

سليم بن قيس

[175] * 8 * * 1 * معنى الأسلام والايمان وعن أبان بن أبي عياش عن سليم بن قيس قال:

سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام - وسأله رجل عن الايمان - فقال: يا أمير المؤمنين، أخبرني عن الايمان، لا أسأل عنه أحدا غيرك ولا بعدك. فقال علي عليه السلام: جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسأله عن مثل ما سألتني عنه، فقال له مثل مقالتيك، فأخذ يحدثه. ثم قال له: اقعد. فقال له: آمنت. ثم أقبل علي عليه السلام على الرجل فقال: أما علمت أن جبرئيل أتى رسول الله صلى الله عليه وآله في صورة آدمي فقال له: ما الأسلام؟ فقال: (شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصيام شهر رمضان والغسل من الجنابة). فقال: وما الايمان؟ قال: (تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وبالحياة بعد الموت وبالقدر كله خيره وشره وحلوه ومره). فلما قام الرجل قال رسول الله صلى الله عليه وآله: (هذا جبرئيل، جاءكم ليعلمكم دينكم). فكان كلما قال له رسول الله صلى الله عليه وآله شيئا قال له: (صدقت). قال: فمتى الساعة؟ قال: ما المسؤول عنها بأعلم من السائل. قال: صدقت.
